

نشرة أخبار سوريا- تحرير قرية سكيك بريف إدلب الجنوبي، وقتل أكثر من 20 عنصراً من قوات أسد وتدمير عدة آليات عسكرية قرب مورك بريف حماة -
(2015_10_29)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢٨ أكتوبر ٢٠١٥ م
المشاهدات: 3843



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال- الأسد- الإيراني- الروسي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

45 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها وحماة، والمجاهدون يحررون قرية سكيك بريف إدلب الجنوبي، ويقتلون أكثر من 20 عنصراً من قوات أسد ويدمرون عدة آليات عسكرية قرب مورك بريف حماة، بالمقابل، الائتلاف يضع شروطاً لمشاركة إيران في المشهد السياسي السوري، أما في الشأن الإنساني: الدفاع المدني بغوطة دمشق يتسلم 5 آليات ثقيلة لرفع الأنقاض، من جهتها.. روسيا تعارض قراراً يرمي إلى وقف عمليات القصف بالبراميل المتفجرة في سورية.

جرائم حلف الاحتلال- الأسد- الإيراني- الروسي:

ضحايا القصف:

45 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد الأربعاء 45 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحماة، ومن بين القتلى 7 نساء و5 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي حماة قتل 15 شخصاً، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، كما تعرضت مدينة زمكا لقصف صاروخي عنيف، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة داريا بالغوطة الغربية، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدوان الروسي لأول مرة غارات على أحياء في مدينة حلب القديمة وعلى مدينة مسكنة، أما في إدلب، فقد شن الطيران الروسي غارتين على بلدة كنفرة باستخدام صواريخ تحوي قنابل عنقودية، وتعرضت قرية الحمامة بريف جسر الشغور الشمالي لقصف صاروخي من بارجة الصواريخ الروسية المتواجدة في القواعد البحرية في الساحل السوري، وفي سهل الغاب ومدينة كفرزيتا بالريف الشمالي والمنصورة والقاهرة والحميدية حماة، تعرضت بلدات الزيارة وتل واسط لقصف صاروخي عنيف من قبل قوات الأسد، وفي حمص، واصل الطيران الروسي غاراته الجوية العنيفة على بلدات الريف الشمالي ولا سيما مدينة الرستن وقرية هبوب الريح، كما شن غارات أيضاً على بلدات الحلموز وأم شرشوح والسعن الأسود وغرناطة والغنطو، وفي درعا، شنت طائرات الأسد غارتين على مدينة الحارة بالريف الشمالي الغربي.

عمليات المجاهدين:

قتل وأسر عدد من عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تسلل المجاهدون إلى أحد دشم قوات الأسد في حي جوبر الدمشقي وقاموا برمي أحد الألغام داخل الدشمة وفجروها، واستهدفوا الحاجز الرئيسي على مدخل سرايا الصراع بالقرب من تل كوكب على طريق جديدة عرطوز في ريف دمشق الغربي بسيارة مفخخة تم تفجيرها عن بعد، أدت لمقتل ستة عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين، كما تمكن المجاهدون من أسر عدد من عناصر الأسد صباح هذا اليوم بعد وقوعهم في كمين إثر محاولتهم اقتحام السلاسل الجبلية المحيطة بالغوطة الشرقية، وتم قتل وجرح العديد من العناصر المهاجمين، وتمكنوا من قتل العديد من قوات الأسد نتيجة المعارك التي دارت على جبهات منطقة المرج، واستهدفوا أحد أوكار قوات الأسد في محيط إدارة المركبات بقذائف محلية الصنع، أما في منطقة الحرمون فقد تمكن المجاهدون من قنص وقتل عدد من العناصر في محيط التلوال الحمر المحررة بعد محاولتهم التقدم باتجاه إحدى النقاط وتلغيمها.

استهداف معاقل قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد في معمل الإسمنت والإسكان العسكري بالشيخ سعيد بالرشاشات الثقيلة وقذائف مدفع جهنم وتم تدمير عدة مواقع لهم، كما استهدفوا كلية المدفعية والتسليح في الراموسة بصواريخ الكاتيوشا وحققوا إصابات جيدة.

السيطرة على قرية سكيك بريف إدلب الجنوبي:

شن المجاهدون هجوماً على قرية وتل سكيك بالريف الجنوبي وسبق الهجوم تمهيد مدفعي وصاروخي على النقاط

المستهدفة، وأفضى الهجوم عن سيطرتهم على القرية في ظل استمرار الاشتباكات للسيطرة على التل، وتمكنوا خلال المعارك من تدمير دبابة "تي 72" وعربة شيلكا.

قتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد وتدمير آليات عسكرية لهم في حماة:

دمر المجاهدون دبابة على جبهة المداجن بالقرب من مدينة مورك بالريف الشمالي، وقتلوا أكثر من 20 عنصراً بعد استهداف صهريج لنقل الوقود في محيط المدينة بصاروخي تاو، وتمكنوا من أسر عنصر تابع لمليشيا حزب الله خلال اشتباكات بين الطرفين على جبهة منطقة صوامع المنصورة في سهل الغاب بالريف الغربي، وقاموا بتأمين انشقاق 3 عناصر من قوات الأسد على حاجزي المشاريع وخربة الناقوس في سهل الغاب.

إعطاب عربة شيلكا لقوات الأسد في حمص:

أعطب المجاهدون عربة شيلكا على جبهة المحطة ودمروا عربة "بي إم بي" على جبهة المشروع، كما استهدفوا بصواريخ الكاتيوشا معازل الأسد في قرية كراد داسنية.

المعارضة السياسية:

شروط لمشاركة إيران في المشهد السياسي السوري:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري موفق نيربية على وجوب موافقة إيران على بيان جنيف، وقرارات مجلس الأمن، ووقف عدوانها وسحب جميع قواتها ومليشياتها التي تقاتل إلى جانب نظام الأسد قبل إشراكها في أي عملية سياسية حول سورية، ولفت نيربية الانتباه إلى أن إيران كانت مُعطلة لكافة محاولات الحل السياسي، ومشاركة بقوة في عمليات القتل والتهجير بحق الشعب السوري، محذراً من أن تُفشل إيران الجهود الدولية في حال مشاركتها بالمحادثات القادمة في فيينا، وخاصة أن الجميع بات يتفق على رحيل بشار الأسد ووحدة سورية التي تتعكس مع رغباتها.

دعوة لفتح تحقيق جدي وشفاف في حادثة تسمم ٢٥٠ طفلاً وسيدة في مدينة الزبداني:

دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الأمم المتحدة ومكتب الشؤون الإنسانية فيها، إلى فتح تحقيق جدي وشفاف في حادثة تسمم ٢٥٠ طفلاً وسيدة في مدينة الزبداني بريف دمشق، بعد تقديم الأمم المتحدة معونات غذائية شملت مادة البسكويت، حيث تبين أنها منتهية الصلاحية، وقد أجرى المجلس المحلي للزبداني وبقين تحقيقاً أظهر مسؤولية المواد الغذائية الفاسدة التي وزعها فريق الأمم المتحدة عن حالات التسمم، وشمل ذلك ٣٢٠ علبية من أصل ٦٥٠ تم توزيعها، وأوضح مصدر مسؤول في الائتلاف أن الائتلاف يجري مشاورات لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الجهات والأشخاص المسؤولين عن حالات التسمم.

المجلس المحلي في معرة النعمان يلغي كافة العطل في المدارس ما عدا الجمعة:

ألغى المجلس المحلي في مدينة معرة النعمان اليوم الأربعاء كافة العطل في المدارس ما عدا يوم الجمعة، وأشار بيان صادر عن المجلس أن ذلك "بناء على مقتضيات المصلحة العامة" مشيراً إلى أن هذا الإلغاء جاء كمحاولة لتعويض التقصير الناتج عن النزوح وارتفاع سوية التدريس، وأكد البيان على أن هذا القرار يشمل كافة مدارس مدينة معرة النعمان، وتعطل المدارس في سورية في يومي الجمعة والسبت بالإضافة إلى عدة أيام أخرى كيوم رأس السنة الهجرية وعيد المولد النبوي .

الوضع الإنساني:

إنقاذ 69 لاجئاً سورياً من الغرق في بحر إيجة:

قالت وكالة الأناضول للأتباء، إن قوات خفر السواحل التركية قامت بإنقاذ 69 لاجئاً سورياً بينهم 18 طفلاً، من الغرق في

بحر إيجة أثناء محاولتهم التوجه بشكل غير شرعي إلى اليونان اليوم الأربعاء، وبحسب مراسل الأناضول، فقد تلقت قوات خفر السواحل التركية في ولاية موغلا، غربي البلاد، بلاغاً بوجود مركب يرفع علماً أمريكياً على وشك الغرق على بعد 20 ميلاً بحرياً من خليج "فتحية". فتوجهت فرق الإنقاذ مباشرة لمكان القارب وأنقذت جميع من كانوا على متنه، هذا وقد أعلنت قوات خفر السواحل التركية في ولاية أزمير، أن عمليات البحث عن مفقودين اثنين مازالت مستمرة، بعد غرق قارب كان يقل مجموعة من السوريين يوم أمس الثلاثاء، قبالة سواحل ولاية أزمير، حيث لقي شخص واحد مصرعه غرقاً، فيما تم إنقاذ 42 شخصاً من ركاب القارب.

13.5 مليون سوري بحاجة للمساعدة والحماية:

قال نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ستيفن أوبريان، إن عدد السوريين الذين بحاجة إلى حماية ومساعدات إنسانية بلغ قرابة 13.5 مليون شخص، بزيادة 1.2 مليون شخص خلال الشهور العشرة الأخيرة فقط، جاء ذلك، في الإفادة التي قدمها أوبريان إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، حول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1239، الصادر في فبراير/شباط العام الماضي، والمتعلق بالحالة الإنسانية في سوريا، ووصف المسؤول الأممي، الوضع الإنساني الراهن في سوريا، بأنه أحد أكبر أزمات النزوح في العصر الحديث، حيث يوجد الآن نحو 6.5 مليون نازح داخل سوريا، إضافة إلى أكثر من 4.2 مليون آخرين اضطروا إلى الفرار لدول مجاورة، وأردف أن تزايد مستويات العنف والقتال في الأسابيع الأخيرة، أسفر عن تداعيات هائلة على الوضع الإنساني، وعن زيادة كبيرة في أعداد النازحين، ولا سيما في المناطق الشمالية من البلاد.

الدفاع المدني في غوطة دمشق يتسلم 5 آليات ثقيلة لرفع الأنقاض:

تلقى الدفاع المدني في الغوطة الشرقية لدمشق مجموعة من الآليات الثقيلة، التي من شأنها المساعدة على تخفيف بعض آثار القصف والدمار، من خلال مساهمة هذه الآليات في عمليات إنقاذ الناس من تحت الأنقاض، نتيجة القصف الذي تتعرض له مدن وبلدات الغوطة باستمرار، وقالت "مؤسسة الشام الإنسانية" إنها قدمت 5 آليات ثقيلة، 3 منها من نوع "باغر"، و2 من نوع "لودر"، وضعتها تحت تصرف منظمة الدفاع المدني في الغوطة الشرقية، موثقة تسليم الآليات بالصور، وأشارت "شام" إلى أن تسليم الآليات الثقيلة تم بحضور مكتب محافظة ريف دمشق وممثلين عن إدارة الكوارث وقيادة الشرطة وبعض المؤسسات والجهات المدنية الأخرى الفاعلة في الغوطة، ونوهت "شام" بأنها استطاعت تجهيز هذه الآليات بعد توقفها عن العمل مدة 4 سنوات، وأن فكرة المشروع انطلقت بعد عجز رجال الدفاع المدني عن إخراج الناس أحياءً من تحت الأنقاض، في كل من مدينتي دوما وعربين خلال الهجمة الأخيرة على الغوطة، ولفتت "مؤسسة الشام الإنسانية" إلى أن تمويل مشروع الآليات الثقيلة المقدمة إلى الدفاع المدني في الغوطة، تم عن طريق مؤسسة عيد الخيرية، التي تتخذ من قطر مركزاً لها.

المواقف والتحركات الدولية:

اجتماع فيينا سيكون لبحث الحل السياسي في سوريا:

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن اجتماع فيينا المقرر الجمعة، سيكون لبحث الحل السياسي في سوريا ومناقشة خطط خروج بشار الأسد بشكل عسكري أو سياسي، وأضاف الجبير في مؤتمر صحفي مع نظيره البريطاني فيليب هاموند في الرياض: غداً سيكون هناك اجتماع في فيينا يشمل الدول الأربع المملكة العربية السعودية وروسيا والولايات المتحدة وتركيا لتنسيق الموقف، ومن ثم يليه اجتماع يوم الجمعة مع مجموعة موسعة من الدول الداعمة للمعارضة السورية، وتابع أن الاجتماع سيشمل دولاً أخرى من المنطقة لاختبار نوايا هذه الدول فيما يتعلق بإيجاد حل للأزمة السورية وعلى رأسها يكون موعد ووسيلة رحيل بشار الأسد، وقال وزير خارجية السعودية إن المحادثات الدولية في فيينا الخميس

ستشكل اختباراً لمدى "جدية" روسيا وإيران للتوصل إلى حل سياسي في سوريا، وأشار إلى أن السعودية مستمرة في دعم المعارضة السورية على الأرض.

تدخل روسيا في سوريا لا يسير بشكل جيد للغاية:

قال أنتوني بلينكن نائب وزير الخارجية الأميركي إن تدخل روسيا في سوريا لا يسير بشكل جيد للغاية وإن هذا يعطيها حافزاً للسعي لتحقيق انتقال سياسي في البلاد، وأكد أن الروس لا يمكنهم الانتصار في سوريا... قد يكون بإمكانهم ربما الحيلولة دون هزيمة الأسد لكن لا يمكنهم الانتصار أيضاً، وتابع أن روسيا الآن لديها حافز ونفوذ أكبر لدفع الأسد والنظام صوب الانتقال، مضيفاً أن ثمة اعترافاً من كل الأطراف بعدم وجود حل عسكري في سوريا وهذا الاعتراف يتزايد الآن بين الروس، وقال بلينكن إن روسيا لا يمكنها تحمل تبعات الغرق في سوريا، كما أنه لا يمكنها تحمل تبعات معاداة العالم الإسلامي السني كله تقريباً.

روسيا تعارض قراراً يرمي إلى وقف عمليات القصف بالبراميل المتفجرة في سورية:

عارضت روسيا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يرمي إلى وقف عمليات القصف بالبراميل المتفجرة في سورية، معتبرة أن من شأنه أن يسيء إلى محادثات السلام الجارية، وأعدت فرنسا وبريطانيا وإسبانيا النص الذي يهدف إلى منع استخدام الذخيرة البدائية الصنع، وفرض عقوبات على نظام الأسد المتهم بإلقاء البراميل المتفجرة على المدنيين، ورد نائب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة بيتر ايليشيف بـ "لا"، عندما سئل عما إذا كانت روسيا تؤيد النص، قائلاً: خصوصاً في هذا الوقت الدقيق للغاية، ملمحاً إلى مساع المجتمع الدولي لإيجاد حل سلمي للنزاع الذي يمزق سورية منذ أربعة أعوام وأسفر عن سقوط 250 ألف قتيل، إضافة إلى ملايين النازحين واللاجئين، وشدد أمام الصحافيين على القول إنه يجب أن لا نعرض المساعي المبذولة حالياً للخطر.

آراء المفكرين والصحف:

فيينا.. وخيارات الحل:

رأي الشرق

يأتي اجتماع فيينا، وسط أجواء من الترقب والانتظار لما ستبديه روسيا من مرونة ومدى جديتها وجدية طهران في الموقف من رحيل طاغية سوريا بشار الأسد، لا أحد يبحث عن المواجهة في سوريا لأن الخاسر في النهاية هو الشعب السوري الذي دفع جراء المطالبة بحريته من جلاذيه مئات الآلاف من الشهداء وملايين المهجرين واللاجئين، لكن الموقف لا بد وأن يكون واضحاً، وهو أن العالم العربي والإسلامي لن يقبل بأي حال أن تستمر الجراح النازفة في سوريا إلى ما لا نهاية، وأن يستمر الطاغية الأسد حاكماً.

لقاء الجمعة في فيينا لا بد أن يتمخض عن خطوات عملية لإزاحة الأسد عن السلطة في مدى زمني محدد، كما أنه يأتي كما قال وزير الخارجية السعودي كاختبار لمدى جدية طهران لإنجاح الحل السياسي في سوريا، بعد احتلالها للأرض السورية ونشرها آلاف من مقاتليها لاستهداف المعارضة السورية، وهو في الوقت ذاته اختبار لنوايا روسيا الحقيقية إزاء سوريا واستراتيجيتها العسكرية بعد استهدافها للمعارضة والمدنيين والمستشفيات السورية وخرقها قوانين الحرب.

إن موقف القيادة الخليجية بزعامة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز ثابتة، وهو قائم على أساس "جنيف1" ودعم المعارضة لتمكينها من تغيير الوضع على الأرض، كما أن الحل في سوريا واضح وهو رحيل بشار إما عسكرياً أو سياسياً، إن قطر تساند بكل قوة أي جهد سياسي لحل الأزمة في سوريا ومحاكمة الطاغية الأسد على جرائمه التي فاقت جرائم محاكم التفتيش والنازيين حديثاً، والذي تسانده آلة حربية روسية باطشة لا هم لها سوى تحقيق مصالحها، وميليشيات طائفية تتلذذ

بدماء الأبرياء في الشقيقة سوريا.

فشل اجتماع فيينا في الوصول إلى اتفاق ينهي معاناة السوريين ويحاكم الطاغية الأسد على ما اقتترف من جرائم ضد الإنسانية، ويمنحهم الحرية في اختيار رئيسهم الجديد والحياة الكريمة في دولتهم المستقلة، فشل هذا الاجتماع في الوصول إلى خطة عملية محددة زمانياً لتحرير سوريا من العابثين بمصائر الأحرار، سوف يعجلّ باللجوء إلى خيارات أخرى. (الشرق القطرية)

الجيش الحريد على بوتين: فاتك القطار:

العميد الركن أحمد رحال

بتعريف الفشل نقول: إما ألا تتخذ قراراً في وقته أو تتخذ قراراً بعد فوات الآوان، واضح أن ما عانته الثورة السورية على مدار سنواتها الماضية مع معظم سياسات الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية من تردد باتخاذ القرار الصحيح حيال ثورة الشعب السوري، والتي شكلت عقبة ومشكلة في قرارات تلك الدول، عادت الآن روسيا لتقع بنفس تلك الأخطاء وزادت عليها بقرارات متسرعة تحاول الآن إصلاحها والعودة عنها عبر دعوات للتعاون مع الجيش السوري الحر الذي اعتبرته عدواً منذ أسابيع قليلة ماضية.

من الواضح أن سياسة الرئيس (بوتين) ونظريته العسكرية كانت تعتمد، وبناء على وعود (قاسم سليمان) الذي زار موسكو مؤخراً، بإحداث تغيير نوعي وخرق عسكري يغير في ميزان القوى الميداني في جبهات القتال، يستطيع من خلاله إبعاد خطر فصائل الثوار عن حدود "سوريا المفيدة" كهدف أولي يؤرق نظام (الأسد)، ثم التقدم باتجاه إدلب وجسر الشغور أو تطويق محافظة حلب أو فتح الشرايين الأساسية المقطوعة عن النظام (اوستراي دمشق-حلب، واللاذقية-حلب) أو أحدهما على أقل تقدير، ثم يقوم (بوتين) بعد تلك الإنجازات (المخططة) بطرح مبادرة سياسية على قاعدة هذا التفوق وتحت مبدأ سياسة الأمر الواقع، يستطيع من خلالها ومن خلال "البوط العسكري الروسي" فرض أمنياته وأمنيات حليفه (الأسد) قيد التنفيذ والتطبيق.

لكن من الواضح أن حساب الصندوق لم يطابق حساب السوق، فمن خلال فتح خمس جبهات قتال متتالية ومدعومة بغطاء جوي روسي مساند وداعم، بدءاً من جبهة ريف حماة الغربي إلى سهل الغاب انتقلاً لجبهة الساحل وعودة لجبهة ريف حمص الشمالي وختاماً (مؤقتاً) في جبهة ريف حلب الجنوبي، وبعيداً كل البعد عن أي استهداف لتنظيم الدولة الإسلامية كشعار حرب على الإرهاب أطلقتها روسيا واعتبرته جواز سفر تدخل من خلاله إلى الأراضي السورية، كل تلك الجبهات المفتوحة لاقت فشلاً ذريعاً وخسارات متتالية كان بطلها صمود أبطال الجيش الحر وفصائل الثورة السورية، وكانت دبابات النظام تتصدر المشهد على شاشات الفضائيات عبر مشاهد تدميرها واحتراقها بصاروخ "التاو" وغيره من أسلحة الثوار التي نالت من سمعة تلك الدبابات، بل ومعظم آليات النظام والنظام وبخسائر بشرية وصلت لأكثر من (800) قتيل متنوع ومن كل حلفاء النظام في الجبهات الخمس، وأن هذا الهجوم وبكافة الجبهات أظهر قوة دفاعية وتشبث وإرادة قتال لفصائل الجيش الحر وكل فصائل الثورة.

أيادي السوريين مفتوحة للعالم أجمع وللروس خاصة للتحالف على قاعدة عزل وطرد هذا النظام (الأسدي) القاتل والتعاون كتف بكتف لمحاربة كل الإرهاب في سوريا وبشقيقه (الأسدي والداعشي)، ودماء السوريين وإرادتهم رصيماً مفتوحاً للجميع ودون أي قيود لتحقيق أهداف الشعب السوري الحر. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

مروان رجب - ريف دمشق - دوما
خليل محمد البيطار - ريف دمشق - دوما
هبة رضوان حليوني - ريف دمشق - دوما
محمد فهد الشغري - ريف دمشق - دوما
محمود حمزة درويش - ريف دمشق - دوما
فاطمة بكورة - ريف دمشق - دوما
أسامة الباشا - حماة - قرية الزكاة
جدة أسامة الباشا - حماة - قرية الزكاة
سمير عبد الحميد الجحم - حماة - اللطامنة
علاء المعطي - إدلب
إسماعيل حنورة - حلب - عندان
جميل كور حمدو - حلب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام الإخبارية
- أجناد الشام
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- الأناضول

- السبيل
- رويترز
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: